

سر صناعة الإعراب

بدلا من الكاف لما ذهب إليه أبو علي لأنه قال من هذا أخذ اسم مكة لأنها كالمجرى للماء فهو ينجذب إليها قال فأما موضع الطواف فهو بكة بالباء لأنه من الازدحام قرأت عليه عن أبي الحسن علي بن سليمان عن أبي العباس عن أبي الفضل الرياشي في نوادر أبي زيد .
(تبك الحوض علاها ونهلى ... ودون زيادها عطن منيم) .

فقول الجميع مكة ولم يقولوا مكة يقوي أن الكاف هي الأصل فأما قولهم مققت الشيء إذا فتحته فليس من امتق في شيء فيحكم بأنه من معناه وكذلك قولهم للرجل الطويل أمق لا نسبة بينه وبين امتق في المعنى